التحديات التى تواجه امهات الأطفال المعاقين ذهنيا: دراسة نوعية لخبرات الأمهات

- حنان حسنى الشربينى[١] - عبير عبدالرازق أحمد[٢] - نعمة يوسف محمد[٣]

مدرس تمريض صحة المجتمع بكلية التمريض جامعة الإسكندرية[١]، مدرس تمريض الأطفال بكلية التمريض جامعة الإسكندرية [٢] مدرس تمريض صحة المجتمع بكلية التمريض جامعة الإسكندرية[٣]

مقدمة:

فترة الطفولة يمكن أن يكون وقتا صعبا لجميع الآباء والأمهات. ومع ذلك، آباء وأمهات الأطفال المعاقين قد تواجه مصادر عدة من التحديات. ونتيجة لذلك، فقد يرى أنهم عرضة للمخاطر والتحديات والمشاكل الأسرية.

الهدف من الدراسة: التعرف على التحديات التي تواجه الأمهات لطفل معاق ذهنيا.

التصميم البحثى: تم استخدام تصميم دراسة الظواهر الوصفي (التصميم المتعدد الثلاثى) للقيام بهذه الدراسة.

مكان الدراسة :أجريت هذه الدراسة في ٥ منظمات غيرحكومية تقدم خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية للأطفال المعاقين ذهنيا في الإسكندرية.

عينة الدراسة ٦٠ أم لديها طفل معاق ذهنيا.

أدوات جمع البيانات: تم استخدام أداتين لجمع البيانات. وكانت أول أداة استبيان مقابلة منظم لأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا لتقييم البيانات الشخصية والاجتماعية والديموغرافية والاجتماعية حول المشاركين وأطفالهم. كانت الأداة الثانية دليل مناقشات المجموعة البؤرية لأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا التي تستخدم لتحديد التحديات التي تمر بها الامهات.

النتائج : كشفت نتائج هذه الدراسة أن ٢٣.٣٪ من الأمهات لديهن أكثر من طفل معاق ذهنيا. لم تتمكن ٦٠٪ من الامهات من دفع ثمن الخدمات الصحية . البيانات النوعية عرضت ثلاث محاور رئيسيه وهى التحديات التي تواجه الأمهات للأطفال المعاقين ذهنيا ومنها ما له صله بالطفل ، و اخرى ذات صلة بالأسرة والأخيرة ذات صلة بالمجتمع.اما المحور الثانى كان عن تكييف الأمهات مع هذه التحديات وأخيرا مشاعر الأمهات تجاه مستقبل ابنائهن.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أن أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا لديهن تجارب مختلف للتحدياتالنفسية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية والمادية.

التوصيات: إنشاء وحدة خاصة للأطفال المعاقين ذهنيا داخل مراكز صحة الأسرة و مستشفيات طب الأطفال واستخدام وحدات مجهزة متنقلة لتوفير خدمات الرعاية الصحية المجانية المناسبة للأطفال المعاقين في المناطق النائية والتي يقدمها فريق على درجة عالية من الكفاءة .